



الشاعر الأديب بدل رفو المزوري

### إطلالة على المهجر

وفيوضات شاعر من كردستان العراق

### بقلم: د. احمد عبد الله الحسو

كان يومي ماظرا وكانت الرياح عاتية في معظم ارجاء اسكتلنדה وانكلترة ، فأثرت ان اجلس الى جوار الكومبيوتر وانتقل بين صفحات الفيس بوك ، فكان لي مُنْسَجَمٌ وتتاغم مع فيوضات شاعر من بلادي ... غادرها مهاجرا قبل اكثر من عشرين عاما ... أعجبت بعذب كلماته وشدني اليه واليها حُبُه لمسقط رأسه كردستان ، و عشقه للموصل و للعراق ، ولكل رَحْب في هذا الكون ؛ شعوبا و سماواتٍ وأَرْضَيْنَ وبحارا... .  
استمعت اليه وهو يقول:

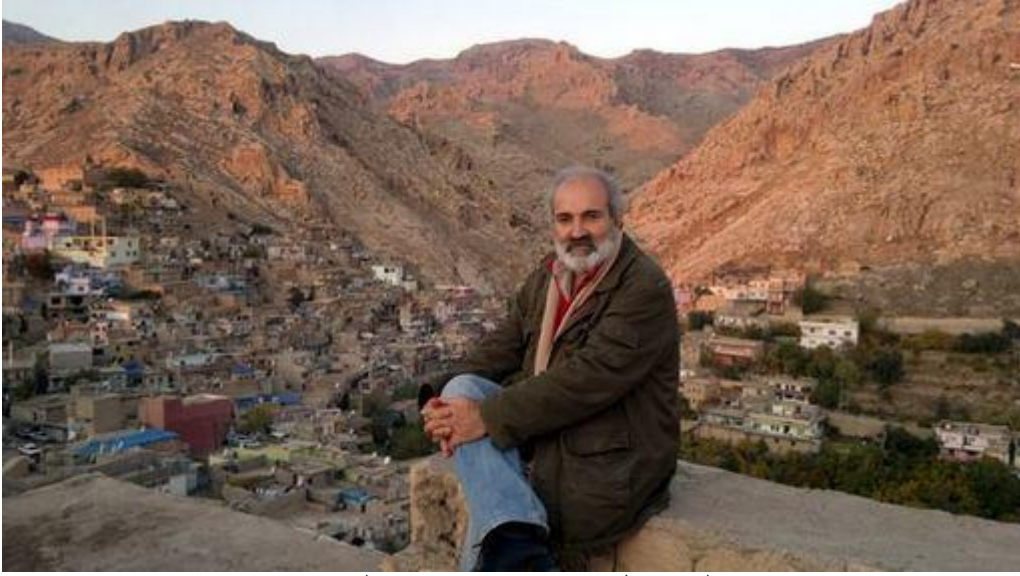
عندما تحكي العبرات..  
تقع القصائد في كل زاوية وركن  
وعلى ضفاف بحيرة (فورتار)  
تغدو رقصةً وبسمةً للأطفال  
فلا شاي العراق  
ولا جبال كردستان  
ولا صخور جزيرة (سوساك) بوسعها ترويض العبرات  
في ساحات ازمنة مهترئة

اصغيت اليه وهو يتحدث عن علاقته الحميمة بكردستان العراق  
وبمدينة آكري (عقرة) ، التي قال عنها:

مدينة الجمال والرومانسية في كردستان العراق ،  
كلما احتجت هواء نقيا ومدينة حلم في وضح النهار وطيبة الناس البسطاء،

وتين العم خورشيد ،حينها اتجه الى هذه المدينة لاقضي فيها ساعات واعدود بعد جولة في سوقها الجميل...

\*



الشاعر بدل رفو - عقرة - كردستان العراق

\*\*

## قال عن الموصل

انها تعيش في قلبه وانه كتب فيها اجمل قصائده، وان ازقتها شهدت اول تجربة حب في حياته ، و أن اولى قصائده ولدت في رحاب محلة عريقة كان يقيم فيها هي محلة المشاهدة.

استمعت اليه في قصيدة مترجمة عن الكوردية ، سجلها بصوته بعنوان  
**الموصل احلى مدن التاريخ**  
فوددت ان اسمعها مرات ومرات ، تقول كلماتها:

لك يا عشق الروح

واغاني العيد...

وظفولتي البائسة...

حلم الحرية.

لك يا صباحات الموصل الحزينة  
يا عشق الأزمنة المتكسرة

في عمق عيون الغيداء الحسان...

أما زالت شوارعك مكتضة بالعشاق

وتغفين في كف عفريت...

أما زالت ابوابك مشرعة

من باب سنجارو

وعبدو ذو الشعر الكثيف..

يوزع السكاكر للمارة

أما زال الموسيقار  
ملا عثمان الموصلية

منتصبا تحت المطر في محطة القطارات..

وباغنية موصلية يستقبل زوارك.

أما زال انبياؤك  
يونس وجرجيس وشيت ودانيال  
يغطون في نوم عميق  
والكلاب المسعورة تنهش  
أوصال عشاقك؟

أما زالت قلعة باشطابيا  
شامخة كشموخ الحدباء  
وتشهد على حبي الاول؟!!

يا عشقي الكبير  
وظفولتي البانسة  
منك وفيك حضارات الدنيا

يا صقور الحضر  
يا صقور الحضر

\*\*\*

وجدته وهو يلقي قصيدته روحا عراقيةً وفيوضات حب  
ووجدته في كل ما كتب عراقيا يرى الوجه الحق للوطن

ووجدت فيه انسانا يعيش كل ما هو انساني

انه الكاتب والشاعر والمترجم الكوردي المغترب في النمسا

بدل رفو المزورى

<http://www.youtube.com/watch?v=q4kcSm95Drw>

الشاعر بدل رفو يلقي قصيدة عن حنينه للموصل الحدباء  
كتبها بالكوردية ويلقيها مترجمة للعربية - الفيديو من انتاج سالم الحسو

اضع سيرته الذاتية امام قراء بيتنا الموصلية، نقلا عن موقعه الالكتروني وادعوهم الى الدخول الى عوالمه  
الادبية

\*مواليد 1960/8/1 /الشيخان/ قرية الشيخ حسن/ كوردستان العراق

\*أكمل دراسته الابتدائية والثانوية في مدينة الموصل

\*تخرج بقسم اللغة الروسية، كلية الآداب جامعة بغداد عام 1985

\*بدأ بالنشر نهاية السبعينيات باللغة العربية بجريدة الحدباء الموصل.

\*من خلال دراسته في بغداد، واكل صحافة العاصمة ونشر نتاجاته الأدبية والصحفية باللغتين العربية  
والكوردية في صحافة ودوريات العاصمة ومنها (الأقلام، الطليعة الأدبية، بيان، هاوكاري، روشه نبيري  
نوى، الثقافة، العراق، باشكوى عيراق، ..الخ)

\* عمل مراسلا صحفيا من مدينة الموصل لصحيفة بزاف وهاوكاري ومجلة ره نكين منتصف الثمانينيات.  
\* يعمل بمجال الشعر والترجمة والصحافة  
\* يعيش بدولة النمسا منذ عام 1991 .  
\* عضو عامل في نقابة صحفيي كردستان والنمسا .  
\* عضو اتحاد الأدباء الكورد/ فرع دهوك والنمسا.  
\* عضو جمعية المترجمين العراقيين، المركز العام، بغداد  
\* شارك في الكثير من المهرجانات السينمائية ضمن الطاقم الصحفي  
للمهرجان ومنها مهرجانات أفلام الجبال ومهرجان الفيلم النمساوي.  
\* شارك ومن خلال مسيرته الثقافية في كثير من المهرجانات الشعرية في العراق والنمسا وكازاخستان  
والمغرب.

\* لقد كتب الكثير من الأدباء والنقاد حول تجربته الشعرية ومنهم زهير كاظم عبود، إبراهيم اليوسف، عبد  
الخالق سلطان، د. خالد يونس خالد، فتح الله الحسيني، د. توفيق التونجي، د. هدية الايوي، جلال زكبادي، الناقد  
مسعود عكو، الشاعرة فدوى كيلاني، جوتيار تمر، عبد الإله اليوسف، نارام باله ته بي، قيس قرداغي  
، د. هوار بلو، الروائي والشاعر اسعد الجبوري، القاص والناقد حسب الله يحيى، الشاعرة سوزان سامي جميل  
، عبد الغني علي يحيى، د. مؤيد عبد الستار، حكيم نديم الداودي، نجيب بالايي، الشاعر المغربي إبراهيم  
القهاويجي، عبدالوهاب طالباني وآخرون...

\* نشر نتاجا كثيرا في الصحافة العراقية ومنها الثقافة الأجنبية والأديب والتأخي والصوت الآخر والاتحاد  
والحقيقة وأفاق سبيريذ والصبح الجديد وطريق الشعب والمؤتمر والمنارة ونشرت قصائده في أنطولوجيات  
عربية وألمانية.

\* اقيم له مهرجان تكريمي في دهوك\كوردستان العراق يوم 10\7\2010 والذي يعد اول مهرجان في تاريخ  
العراق يكرم فيه الشعب احد ادبائه.

\* حاز على شهادات تقديرية في كثير من الدول واخرها من الفرع الاول للحزب الديمقراطي الكوردستاني في  
دهوك\كوردستان على دوره في نشر الادب الكوردي في العالم.

\*\*صدر للشاعر:

- \* ومضات جبلية من الشعر الكوردي المعاصر عن وزارة الثقافة والإعلام في العراق عام 1989  
\* أغنية الباز - قصائد كوردية مترجمة - دهوك 2001  
\* رسول حمزاتوف وطالما تدور الأرض بمشاركة الأستاذ خيرى هزار مزوري - دهوك 2001  
\* أنطولوجيا شعراء النمسا باللغة العربية، ترجمة عن الألمانية - دار الزمان السورية - دمشق 2008  
\* أنطولوجيا شعراء النمسا باللغة الكوردية - مؤسسة سبيريذ للطبع والنشر - دهوك - كردستان العراق 2008  
\* وطن اسمه آفيان - قصائد كوردية مترجمة - سندباد للنشر 2009  
\* آفيان - قصائد للشاعر الكوردي عبدالرحمن مزوري - ترجمة - دار سردم للنشر في السليمانية\كوردستان  
العراق 2009  
\* قصائد حب نمساوية باللغة العربية، ترجمة عن الألمانية - دار الزمان السورية - دمشق 2010  
\* دم الصنوبر. قصائد للشاعر بدرخان السندي. ترجمة. عن منشورات اتحاد الادباء الكورد - فرع  
دهوك\كوردستان العراق. 2010  
\* قصائد حب كوردية. ترجمة عن الكوردية، على هامش المهرجان التكريمي في دهوك. مطبعة خاني 2010  
دهوك \ كوردستان العراق.  
\* الوطن الابيض (قصائد من النمسا) ترجمة عن الألمانية، باللغة الكوردية\دهوك - كردستان العراق  
. 2011  
\* مواويل الشتاء.. اصوات شعرية من كردستان - ترجمة عن الكوردية، باللغة العربية \دهوك - اصدارات

جمعية الشعراء الشباب في دهوك 2011.  
\*له مجموعة كتب حاضرة للطبع.

\*\*\*

للاطلاع على موقع الفيسبوك الخاص بالشاعر، ينظر الرابط التالي  
[بدل رفو المزورى - فيسبوك](#)